عرق البراق منها ، ثمّ قال : اسكن فإنّه محمّد ، ثمّ رفّ به من بيت المقدس إلى السماء فتطايرت الملائكة من أبواب السماء ، فقال جبرئيل : الله أكبر ، الله أكبر ، فقالت الملائكة عبد مخلوق [١] ، قال : ثمّ لقوا جبرئيل فقالوا : ياجبرئيل من هذا ؟ قال : هذا محمّد فسلّموا عليه ، ثمّ رفّ به إلى السماء الثانية فتطايرت الملائكة فقال جبرئيل : أشهد أن لا إله إلّا الله ، أشهد أن لا إله إلّا الله ، فقالت الملائكة : عبد مخلوق ، فلقوا جبرئيل فقالوا : من هذا ؟ فقال : محمّد ، فسلّموا عليه ، فلم يزل كذلك في سماء سماء ، ثمّ أتمّ الأذان ، ثمّ صلّى بهم رسول الله في السماء السابعة وأمّهم رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ مضى به جبرئيل عليه السلام حتّى انتهى به إلى موضع فوضع إصبعه على منكبه ، ثمّ رفعه ، فقال له : امض يامحمّد ، فقال له : يا جبرئيل تدعني في هذا الموضع ؟ قال : فقال له : يامحمّد ليس لي أن أجوز هذا المقام ، و لقد وطئت موضعاً ماوطئه أحد قبلك ، ولا يطأه أحد بعدك ، قال : ففتح الله له من العظيم ماشاء الله ،

قال : فكلّمه الله : «آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه» قال : نعم يارب» والمؤمنون كلّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين أحد من رسله و قالوا سمعنا و أطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير» قال تبارك وتعالى : « لا يكلّف الله نفساً إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» قال محمّد : « ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الّذين من قبلنا ربّنا ولا تحمّلنا مالا طاقة لنا به واعف عنّا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين [٢] » قال : قال الله : يامحمّد من لأمّتك بعدك [٣] ؟ فقال : الله أعلم ، قال : عليّ أمير المؤمنين ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : والله ما كانت ولايته إلّا من الله مشافهة لمحمّد صلى الله عليه وآله [٤] .

١٠٧ ـ **شي** : عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ جبرئيل احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أتى به إلى مكان من السماء ثمّ تركه ، وقال له : ما وطىء

---

(١) هكذا في الكتاب ، والظاهر أن في الحديث سقط وتصحيف ، يعلم ذلك مما سبق ، ولعلهم قالوا ذلك عقيب قوله : أشهد أن محمدا رسول الله .

(٢) راجع آخر سورة البقرة .

(٣) في نسخة : من بعدك ؟

(٤) تفسير العياشي مخطوط .

almawaddah.be